

ما ذكر على وجه الاختصار ونهايه في الطبقات  
**الكتاب الخامس عشر في تعريف معنى الاستحسان**  
**وترجيحه على القياس وفيه فصل افول**  
 وبالله التوفيق الاستحسان في اللغة عد الشيء واعتقاده حسناً  
 وقال بعضهم هو طلب الحسن من الامور في الاصطلاح هو ترك  
 القياس والاعتدائها هو رافق بالناس وقيل طلب السهولة في الاحكام  
 فيما ينفع به الخاص والعام منه وقيل هو اسم الدليل الادلة الارضية  
 لبعض القياس الجلي ويجلب به اذا كان اقوى منه فهو يترك لانه  
 في الغلب يكون اقوى من القياس الجلي فيكون قياساً قال الله  
 وتشرعوا في الدين يستعملون القول فينبهون احسنه اسم  
 وقال بعض المحققين الاستحسان ترك القياس والاعتدائها هو  
 الارفق للناس والقياس والاستحسان في الحقيقة قياسان  
 احدهما صنعة اثره يسيى قياساً والاخر حتى قوى اثره يسيى  
 استحساناً فامثاله امرأة من راسها الى قدميها مستورة ثم  
 ابيح النظر الي بعض اعضائها رفقاً بها وبالناس ايضاً وهذا  
 هو الاستحسان هو القياس الخفي ويقابل به القياس الجلي ونهايهما  
 عموم وخصوص والاستحسان اعم من القياس الخفي فان كل  
 قياس خفي استحسان وليس كل استحسان قياساً خفياً  
 لان الاستحسان قد يطلق على غير قياس الخفي ايضاً وتفسير  
 الاستحسان هو دليل يتايل القياس الجلي الذي يسيى اليه  
 الافهام وبعض الناس يخبروا في لغتهم وتعرفه الصيغ  
 ما هو المذكور على ما عرفت في الاصول وهو حجة عند الان بوجه  
 بالدليل التي هي حجة اجماعاً قال بعض المحققين وقد انكر بعض

الناس

الناس العمل بالاستحسان جهلاً منهم ويجب ترجيح الاستحسان  
 على القياس دليلاً لان دلالته اقوى حجة من دلائل القياس مثاله

وفي بعض المسائل يرجح القياس على الاستحسان وقد جمع منها  
 الشيخ الفاضل النووي الكامل الشيخ ابن ابي عمير حسن الاحكامي  
 رحمه الله تعالى **احد عشر** سئل ولما في بار جوزية هنا  
 يتكلم به فنقول **قال الشيخ رحمه الله** نقالي  
**احد** به العتيم الابوي **الواحد** العتيد الكريه **الاحد**  
**ثم الصلاة والسلام** سردا **علي النبي الهاشمي احمد**  
**والد** الذي هو قد شيدوا **دين الهدي** وصحة **وبعد**  
**يا طاليا للفتحة** خذها ايلاً **فيها القياس** رجوا حجة علي  
**خلاف** طها والكثير الغالب **ترجيح** الاستحسان **فنه** ارجح  
**حتى** عدها **اما** افاد الثاني **حججها** في **حده** عشر **نفي**  
**تكثر** من **الكتاب** المقبر **شرح** اصول **احسن** كذا **اشهر**  
**لدا** الم **العلامة** الرباني **اي** **الحمد** **الفاضل** **الاتقان**  
**سميت** **بنيته** **العقبات** **فريدة** **واحدة** **المعاني**  
**لم** **الترم** **بيان** **الاستحسان** **فيها** **وقد** **اخرج** **بالبيان**  
**فيها** **الشيء** **افاد** **بعض** **المؤلف** **في** **حجج** **الكلالة** **المعروفة**  
**ان** **الركوع** **يودان** **بلاها** **حجج** **في** **القياس** **عن** **ادها**  
**كذا** **كل** **لوا** **تضمن** **في** **حوالي** **تلك** **ما** **يفير** **مهر** **مقتضى**  
**لهنا** **بهر** **ها** **فروغ** **هللنا** **نبي** **الد** **حول** **ثم** **رهن** **نقعا**